

قال تعالى:

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يهضمون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 263 - السنة 14

1 صفر عام 1398

11 يناير 1978

ثمن العدد: 0.60 د

الفقيه العلامة السيد محمد المير

بين أقرانه من الشيوخ الاجلة
رحمهم الله . كما كانت شغفوا
بالدراسات الحديثة القانونية
والاجتماعية الشيء الذي أهله لان
يكون موسوعة علمية تتحرك
وقد أودع بعض ذلك في فهرسته
القيمة . وهي ضما وصفها فهرسة
علمية نفسية حديثة فقهية صوفية
كلامية أدبية تاريخية ذات أبحاث
عصرية وحوادث وقبة زيادة على
موضوعاتها الأصلية .

وبعد أمد مديد من التحصيل
كما سبق . خاض غمار الولاية
منخوبا وجلا مستعينا بالله رائده
في ذلك الاستقامة التامة والنزاهة
النادرة . مع مثانة في الدين وتعفف
ببر . أكسبه كل ذلك هبة وجلالا
فكان على سمته وهدي السلف
الصالح من الابتعاد عن الشبهات
والترفع عن دنابا الامور وسفاسفها
والمحافظة على كمال العروة . ولا
يضل الرجل في الدنيا الا بأربع
بالدبابة والامانة والصيانة والرزانة
وفد قال الامام الشافعي رحمه الله
مخاطبا ولده : يا بني والله لو
علمت أن الماء البارد يثلم من
مروتي ما شربته الا حارا...

ثم خاض غمار الولاية . فتولى
القضاة بالقصر الكبير وأصيلا ثم
بنطوان . وبعد ذلك عين شيخا
العلوم . وهذه الوظيفة كانت أعلى
(البقية في الصفحة السادسة)

في ذمة الله

يلهج بذكره . كما درس على الفقيه
العلامة المرحوم السيد عبد العزيز
بناني والحافظ العلامة الشيخ
بوشعيب الدكالي الذي كثيرا ما
كان يحدثنا عن دروسه العامة
وعن زيارته لتطوان أيام نولية
المرحوم القضاة بها . كما درس
على العلامة الاصيل الشريف النبيل
السيد محمد بن جعفر الكاني وغير
هؤلاء من الشيوخ الذين كانت
تفخر بهم مدينة العلم فاس .

وبعد ما ارتوى من هذه
الينابيع الاصلية رجع الى تطوان
الا أنه تابع تحصيله . ولم يشأ أن
ينقطع عن التلقي وعن حضور
مجالس أشياخه . وتأنى به نظر
في وصية الامام الشافعي رحمه
الله حيث قال: تفقه قبل أن ترأس .
فاذا رأيت فلا سبيل الى التفقه .
وفد حدثني رحمه الله أنه أزم بعد
رجوعه من فاس مجالس أشياخه
أمنال العلامة السيد محمد البقالي
والعلامة السيد محمد ابن الابرار
والعلامة السيد احمد الغماري
المرابني رحمهم الله . وبهذا الحرص
على متابعة التحصيل . أمكن له
أن يكون حجة ومرجعا في كثير
من العلوم على اختلافها وتنوعها
حيث كانت له مشاركة قل نظيرها

فجعت نظوات بدوت عام
من أعلامها وركن ركن من
أركانها شيخ الجماعة النحرير
العلامة الاستاذ السيد محمد المير
حيث التحق بالرفيق الاعلى عشية
يوم الاثنين 16 محرم 1398 الموافق
26 دجنبر 1977 وشع جثمانه الطاهر
الى مرقدته الاخير بعد عصر يوم
الثلاثاء في موكب رهيب شارك
فيه عدد كبير من المواطنين على
اختلاف طبقاتهم من علماء وفضاة
وأئمة . وصلى عليه بالمسجد
الاعظم وتقدم للصلاة عليه الفقيه
العلامة الشريف السيد الشير بن
التهامي أبلال . وائر الصلاة ألقى
الاستاذ العلامة للسيد محمد الطنجي
كلمة أبن فيها الفقه الكريم . ودفن
رحمه الله بزاوية سيدي حنبل
بأفدر حومة جامع القصبة .

ولد رحمه الله سنة 1304 هجرية
الموافق 1887 م بنطوان في بيت
عريق في الفضل والدين وبها تلقى
فعاياه الاولى حيث حفظ القرآن
الكريم وأتم حفظ المتن . ثم بدأ
دراسة العلمية على شيوخ المدينة
التي كانت تتوفر على علماء أجلة .
فدرس على المرحوم العلامة الحاج
احمد الرهوني والمرحوم العلامة
الحاج احمد الزواقي والمرحوم العلامة
السيد محمد ابن الابرار والمرحوم
العلامة السيد احمد الغماري
المرابني . وبعد ما ظهر عليه
الاستعداد لمتابعة التحصيل . أذن
له بعض شيوخه بالتوجه الى فاس .
فانتقل الى فاس ونزل بزاوية
سيدي عبد القادر القاسي وسكن
بها حبة صديقة وخليته الفقيه
العلامة المرحوم السيد محمد أبلال
وكانت فاس في هذا الوقت نزرخ
بالشيوخ الكبار الذين بالتقاءهم
وانتقال نلامتهم الى دار البقا
ارتحل العلم وفرض . كثيرا ما
كان رحمه الله يحدثني بهذا .
وهكذا درس فقهنا على شيخ
الجماعة بركة الوقت وعمدته
خاتمة المعقبات الفقيه العلامة
المرحوم السيد احمد ابن الخياط
حيث لازمه كثيرا وكان دائما

تجوع الحرية ولا تاكل بشدييها

هذا المثل هو مما قاله العرب قبل ان يكون لها
كتاب منزل ونبي مرسل (بحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث) وقد ربط بين الحرية وعدم اكل المرأة
بجسدها ولو في ابعاد الصور عن الحرج . وهي تزويج
الفتاة من الغني لاجل غناه . اعتبارا بمفهوم الحرية الذي
يعني في اول ما يعنى المحافظة على الشرف . ولهذا قالت
هذه بنت عتبة للنبي (ص) وهو يسامع النساء على ان
لا يشرعن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين .. قالت
مستنكرة : أو تزني الحرية ؟..

وعليه فالمرأة التي سألت هل يجوز لها ان تزني
لتعول نفسها وأطفالها الايتام . هي مواطنة غير صالحة
لأنها آثرت رق الشهوة على حرية الكرامة . ومهما بلغت
بها الفاقة فانها لن تعمد ما تتبلغ به هي وذريتها ولو
بالسؤال . اللهم الا ان كانت تريد الترف وزينة
الحياة الدنيا .

ثم ان الاسلام حرم الزنا واعتبره فاحشة اي
خطيئة كبيرة . ولم يرخص فيه بحال حتى عند الاختيار
بين الاسلام والكفر . فقد جاء اعرابي الى النبي (ص)
يريد الدخول في الاسلام على ان يرخص له في الزنا فلم
يقبل منه واكفنه دعا له بأن يكره الله له الزنا فأسلم .
وفي الحديث الصحيح لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن . وهو وارد على وفق الآلية الصريحة التي تقول
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة . والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك . ففيهما معادلة الزنا بالشرك .

ومن هنا يتبين خطأ من قاس الزنا في حال
الضرورة بالكفر في حالة الاكراه . انطلاقا من قوله
تعالى من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه
مطمئن بالايمان . وفاته ان هذا نطق وذاك فعل . وان
الاضطرار غير الاكراه . نعم في حالة الاكراه كالاعتصاب
لا مواخذة على المرأة . ونحمد الله على ان شعور الجماهير
المسلمة كان فوق الفئوى . فانها لما فزعت الى اهل
الذكر تستثبت مما تعرف . وصح صاحب الفتوى
موقفه والله عاقبة الامور

وفاة الاستاذ عبد الكريم بن جلون

أبى ندا ربه يوم الاثنين 16 محرم 1398 موافق
26 دجنبر 1977 الاستاذ النقيب الحاج عبد الكريم
ابن جلون . وقد شع جثمانه الى مرقدته الاخير بفاس
في موكب حافل ضم كل قدما الوطنيين وممن أمضوا
عريضة الاستقلال . وتولى وزارة العدل ثم وزارة التعليم
وبعد ذلك رجع الى مهنة المحاماة . وكان معروفا بالنزاهة
والغيرة . وشارك في النشاط الاجتماعي والديني بكتابة
ومحاضراته القيمة . وكان يرأس الجمعية المغربية لمساندة
الضفاح الفلسطيني . كما كان ينهـولى رئاسة نقابة
المحامين بالمغرب . رحم الله الفقيد الكبير واسكنه فسيح
جناته وألهم ذوي الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

في ظلال القرآن

منافقون انتهـازيون يكشف القرآن خباياهم

بقلم:
الاستاذ الحاج النباع

ما أروع بيان القرآن لدخائل النفوس! وما أشد وطأه تأثيره على قلوب المؤمنين به! وما أعدل حكمه إذا حكم! ووصفه إذا وصف! وكيف لا يكون باعثاً للعجاب والروعة ومعجزة للنفوس والالباب في كل عصر ومصر وهو «نزير» من حكيم خبير؟

هذا بيان من بياناته الحكيمة لبعض نفسيات المنافقين الذين عاصروا الوحي وهو بالطبيعة بيان لمنافقي جميع العصور من حاملي لواء الالتواء والخداع المتسارعين وراء النفع المادية الفاردين من أداء الواجب المفروض، المستظنين بظل الاعتذارات الكاذبة والتعاليات المصطنعة وغالبهم من ذوي الغنى واليسار يخافون من مواطن التضحية ولا يجدون في بواطنهم أي دغدغة لضمير الإيمان، حيث يقفون بمواقف الانخزال لجماعة المسلمين، أو يطعنون من وراء صفوف المجاهدين، وفي هؤلاء النموذج السيء والعربون الوقح من منافقي عصر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه: «وإذا نزلت سورة ان آمنوا بها الله وجاهدوا مع رسوله استأنذك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين، رضوا بأن يكونوا مع الخولاف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون، فباعبوا من سذاجة النفاق، وفكر النفاق، وأساليب النفاق! وهو هو في كل عصر وفي كل مكان وفي كل جماعة بشرية، أناس

وقع في يدي أحد أعداد مجلة «صباح الخير» التي تصدرها مؤسسة روز اليوسف ومن بين المقالات والاحاديث التي تضمنها ذلك العدد، حديث أجرتة الكاتبة السيدة فاطمة العطار مع الطبيبة المصرية السيدة نور الصباح.

وبجانب الحديث صورة السيدة الطيبة وهي بلباسها القومي «العباءة» وقد غطى سائر جسدها، وقد وضعت على وجهها الثامنا.

وامام تلك الصورة الفريدة من نوعها في عصر أصبح فيه الدشام غريماً كغربة ديننا الخفيف أقبلت على قراءة الحديث الصحفي الخاص بتلك الطبيبة بنهم وشرق منزايدين لاستخلص منه قصة تلك الصورة وصاحبها.

وفي أول الحديث شاركت الكاتبة دشتها لما علمت ان السيدة الطيبة صاحبة العباءة واللزام الأبيض شابة في السابعة والعشرين من عمرها، وانها طبيبة مصرية تخرجت من جامعة الاسكندرية وتمارس

ما رأي طبيباتنا؟

الاستاذ هشام العلوي

مهنة الطب في مستشفى من مستشفيات اذرياف وانها حديثة العهد بالزواج كما انها لم تر زوجها الا ليلة البناء بها.

والحديث الذي دار بين الكاتبة والطبيبة كله اسئلة متلاحقة من الكاتبة الى الطبيبة حول النشأة والبيئة واختيار الزوج والحياة العامة واختيار الزوج الى آخر الاسئلة.

وكان كل سؤال من الكاتبة يتلقى الرد والجواب الصحيح المقنع من الطبيبة الشيء الذي كون عندي فكرة سلبية واضحة على ان البيئة والوسط لهما وقع كبير وتأثير قوي في حياة الانسان الخاصة والعامة.

فهذه السيدة الطيبة أمد الله في عمرها وكثر من أمثالها تربت في بيت متمسك بأهداب الدين اشد التمسك، فولدها كان معلماً لمادة التربية الاسلامية، كما انه يتوفر على خزانة هامة من الكتب في شتى الفنون والعلوم.

وكانت تلك الخزانة بمثابة عين ثرة تفور في جنبات الدار فعبت منها طبيبتنا وارنوت من معينها ماء عذبا زلالا صافيا

وكانت تمسك والدها واملها بأهداب الدين اشد التمسك اثره البين في اقبحها وسلوكها، فعتيدتها عقيدة

سلفية سليمة من كل الشوائب وتمسكها بشعائر دينها الخفيف جعلها موضع اكرام وتقدير.

وسيدة مسلمة كهامة الطبيبة تذكرنا بسيدات عصر السلف الصالح اللاني كن

متشبثات بتعاليم الدين الخفيف لا يخرجن عنه ولا يتفقدن الابه

ان التمسك بالدين والوقوف عند حدوده لا يمنع المرأة من تنق العلم (البقية في الصفحة السادسة)

بيان من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

7 - طرح كل دعوة جاهلية قديمة كانت أو جديدة فلا شعوبية ولا عنصرية في الاسلام اقوله تعالى: «وان هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون»

8 - الاعتصام بحبل الوحدة السامية الصحيحة التي بدعو اليها القرآن في قوله تعالى واعصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا

نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا

9 - استخدام جميع الامكانيات من وسائل روحية ومادية ونجنيذ جميع القوى الحية للعمل من اجل الانقاذ

(البقية في الصفحة السابعة)

عن المنكر بالمغرب

«بسم الله الرحمن الرحيم ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وان هذه امتكم امة واحدة»

من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمغرب الى عموم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

أيها المسلمون: ان طريق النصر واضحة جليلة وتجلي في الاعتبار الانية:

1 - الايمان الكامل بعدالة قضيتنا وهذا من البدهييات.

2 - الايمان بضرورة الكفاح من أجل اعلاء كلمة الله بكل الوسائل الشرعية الممكنة. وبالاخص في الارض المقدسة.

3 - نسيمان الماضي بخيرة

الحقائق المجحودة في واقع المرأة الغربية

- 15 -

وهما، وعلى ذكر الآداب والفنون، نفث على أخطر ما تدخل به العلم والثقافة في الغرب، الخدمة الرذيلة وهدم الاخلاق، ونلقين الناس الفلسفات المادية وإقناعهم ثمارها، حيث نعرف ان جميع انواع الكتابات الادبية من قصة وشعر واذان؛ وجميع انواع الفنون من تصوير ورقص وتمثيل، موظفة كلها لمحاربة الزواج والغيرة والعفة، وكل الاخلاق الخادمة الاسرة!

وقد كان هذا هو السبب في ان وجدت الآداب والفنون من المجتمعات الغربية؛ ذلك الاهتمام الكبير الذي وصل الى حد التقديس فقامت الدول برعايتها وتدعيمها، ماديا ومعنويا؛ وقامت بحمايتها قانونيا، بالحريية المطلقة للادباء والفنانين، الذين اصبحوا يتمتعون بحصانة قانونية يستطيعون بها ان يقولوا ويفعلوا كل ما يشاءون من غير ان ينالهم زجر او توبيخ! فقد استحوذت الفلسفات المادية، وخصوصا آراء ماركس وفرويد على الآداب والفنون فنشأت فيها مذاهب في التعبير والنقد جديدة، نصف الواقع على مقتضى ما قرره ماركس وفرويد، وعلى نهج تفسيرهما للحياة والدين والاخلاق، وظهرت انواع من الواقعية، تتوخى الجمال في الكشف عن الواقع بالصراحة الفاضحة لا بالكناية الساترة. بل وقع التطرف في هذا النهج، الى حد التركيز على مقابح الحياة ونضخيمها، على النحو الذي ينعله المنهج بالاحياء الدقيقة. وبلغ هذا حدا مخيفا

في السينما التي استعمانت في ذلك بتقنيات التصوير الحديثة.

وهكذا راينا الآداب التي نشأت للآداب والتهديب تأخذ في تبليغ النظريات الهادمة للاخلاق، بأسلوب ابلغ من الذي كتبها به اصحابها في اسفارهم. سكي تأتي بهذا لآداب، ان تغضب بها جمهورا اكثر عددا من الذين يمكن ان يطلعوا عليها في المجلدات الثمينة، المحجوبة في المكتبات، والمقصورة على المتخصصين! وصار الانسار العادي السليم الفطرة، يأخذ القصة او الرواية ليجد الكاتب يصوغ له من الواقع حكاية تدور كلها على تقريب آراء ماركس وفرويد في الاخلاق وتزيينها وحل صفة القصة على مقتضاها ونهجها، بحيث لا يفرغ الفاري منها، حتى نضون قد خالطت عقله وسرت فيه كما يسري السم في دم العطشان بشربه في الماء الزلال! وباردهار الصحافة وتقدم تقنيات الاعلام، من صور ورسوم وغيرها، ازدادت آداب انتشارا، وازداد عدد القراء المتأثرين بهذه الآراء كثر، حيث أصبحت المجلات والجرائد السيارة تنشر النص مع الاستعانة بالصور والرسوم لتصوير بعض وقائعها العاطفية بل ظهرت مجلات مخصصة في رواية القصص الغرامية الماجنة بالصور والحوار القصير السريع، بحيث يستهلكها القراء المراهقون من غير حاجة لتحمل مشقة القراءة المتأنية.

وجاءت مرحلة تالية تعالفت فيها الفنون والآداب على الاخلاق والفضائل

نحاصرهما بالهدم والتخريب من كل جانب. كان هذا حين انتشر المسرح الذي يقوم على تمثيل النص الادبي، وتبليغ موضوعه بأسلوب التشخيص الذي يعتبر أقوى من الكتابة لاعتقاده على مخاطبة الحوادث المادية والمشاهدة المباشرة، فازداد بذلك نفوذ أفكار ماركس وفرويد، حيث أوصاها المسرح الى الاميين والمتعلمين معا!

وهناك حقيقة نكاد نكون معلمة بالضرورة، هي ان أغلب الذين تعاطوا الفنون وأرسوا قواعدا، وخصوصا منها فن التمثيل، كانوا من شواذ المنحرفين السمي السيرة، النابتين في بيئات منحلة بسبب الفقر او الترف المفركين جميعا في بغض الفضائل وكره الاسرة بالخصوص. ولذلك وجدوا في الآثار الادبية المعادية للاخلاق، التي كتبها ادباء في مثل سيرتهم ما يوافق اهواءهم، فكانت وقودا لنارهم وكانوا وفودا لنارها!

ومكذا التحقت الفنون من تصوير ورسم ونحت ورقص وتمثيل وغيرها، بالآداب، فتولى مثلها تبليغ وتلقين الفلسفات المادية الهادمة للاخلاق، على نحو جارف يشبه الهجوم بالجيش الجرار، نظرا لانها تقوم في أغلبها على مخاطبة الحواس المادية، وخصوصا منها حاسة الابصار، بوسائل نفاذة جذابة وقدنخصص الرسم والنحت في قتل الحياء ونمويد الناس استساغة العربي، من غير حرج او انزعاج. وهنا ايضا كما في التمثيل كان الرسامون والمنحوتون من شواذ المنحرفين، يصورون البغايا

عاريات ويحفظون عريهن في لوحات يشاهدها الناس في المعارض ويتداولونها، وفي تماثيل تنصب في الميادين العامة.

وتقدم الرقص بالعري خطوات اخرى تزيد في ازالة الانزعاج الفطري منه، حيث حرك هذا العري، فأصبح أشد تأثيرا بعد أن كان جامدا في الملوحة والتمثال. وأخذ الناس يلجئون للملاهي والمسارح لمشاهدوا النساء المتجردات المهيآت للاغواء والاغراء، ينحركن بعريهن حركات ماجنة مصممة بدقة وإتقان المراد منها، واصبحوا يتعودون ذلك ويسنحونه باعتباره من الفنون الراقية بل أصبحوا بصفوف علميه نوعا من الاجلال!

واشتد الاقبال على الرقص من النساء، يحترفن بنكاثر جهوره واشتداد الاقبال عليه. ودخل في صناعة السياحة باعتباره جذبا للسباحين فيهم بالسفر. وتنافست العواصم الاوربية في التفنن والابتكار فيه لهذا السبب، حتى أصبح السباح يتكاثرون على بعض

بقلم الاستاذ احمد باكو

العواصم، مجرد ان فيها نوعا من الرقص أفجر مما في غيرها. وظهرت مدارس لتعليم الرقص واختيار الفتيات المؤهلات لذلك جسميا، منذ صغرهن، لامدادهن نظريا وعلميا للرقص في المسارح والملاهي.

وبس الطريف انه تم إلحاق الرياضات النسوية بالرقص في عريه وحركاته الماجنة حيث نلاحظ ان الالعاب الرياضية التي تؤديها المرأة، صارت رقصا محضه لانها تؤديها بثياب تكشف عن جل مفاتها، وبحركات تبرز عورتها عمدا. ويظهر هذا بالخصوص في ألعاب القوى التي تتحرك فيها المرأة عارية حركات أفجر وأمجن من التي تؤدي بها الرقص. وقد تم التطابق التام اخيرا بين الرياضة والرقص حين مزجوها بالموسيقى فراينا ألعاب القوى وسباق التزحلق تؤدي في المباريات الدولية مصحوبة بالموسيقى وبايقاع راقص ماجن!

تطوأت

اعلان

وذلك اعترافا بما اسداه الفقيه وتخليدا لذكراه وان يبعثوا بتسجيل اسمهم الى ص. ب. رقم 125 في اسم رئيس جمعية قدما

معهد مولاي المهدي هذا، وسيعلم قبل اسبوع عن مكان وزمان الذكرى.

رئيس الجمعية:

مصطفى محمد الشعشع

قرر المكتب الاداري لجمعية قدما (معهد مولاي المهدي) بتطوأت افامة مهرجان تأييدي بمناسبة الذكرى الاربعية الاولى اوفاة المرحوم العلامة السيد محمد المرير

لذا، نهييب الجمعية بالسادة العلماء والشعرا المشاركة في المهرجان المذكور الذي سيكون تحت اشراف عامل الاقليم

تعقيب على مقال في مجلة «العربي» عن الأدب المغربي

- 7 -

كتبه :

الاستاذ ابو بكر البوخصبي

ويتابع السيد الدكتور حديثه معرفا بشاعر الجحرا فيقول: «وقد اشتهر من قصائده قصيدة (البرغوث) وقصيدة المطعم البلدي» وهما من محفوظات المغاربة!! والتسابق على هذه الفقرة سيدور بطبيعة الحال على البرغوث الذي يعلم الله اين هو؟ ولا اين هي القصيدة التي قيمت فيه؟ ومن هم المغاربة الذين تعتبر هذه القصيدة من محفوظاتهم؟ لقد أعنت النظر وقأمت في هذه النقطة طويلا ولم اجد من قول شاعر الجحرا في البرغوث الا قوله «ما بابرغوث ان تدايت عجب» وهو شطر من بيت من قصيدة المطعم البلدي، ثم بحثت عن جميع الحشرات التي يمكن ان يكون قد قال فيها شعرا فلم اجد الا قوله: والبق كالفلول جسا ان جهلت به فعش في فراش المطعم البلدي ثم قوله:

ياتيك بالاكل والذباب يتبعه
وكالضباب ذباب المطعم البلدي
ثم التفتت الى الحيوانات الكاسرة
وغير الكاسرة فوجدته يقول في الاسد:
متى اخذت الا الاسود الضراغم
وهل اغمدت الا السيوف الصوارم
وفي الفأر:

ذلت عظمي وحناني
ثم فارتكت مكاني
وفي الكلب:

ذكروا ذا الضلب في مراکش
وهو جرو كان فيما يتجر
وقوله:

هجونهم لا بل هجوت بهجومهم
قربضي فما للكلب بالصارم الضرب
وقوله مشبها بالبعلة:

ويله من سيد ان ام يكن
بغلة السيد يوما ينتظر
ثم التفتت الى عالم الطير فوجدته يقول في بلابل منحونة من مرمر:

بلابل من مرمر نعتت
الا قاتل الله من نعتا
فبعضهم مطرق خجلا
وبعضهم هم ارت فلتا
وبعضهم عنه ملتفت
وبعضهم نعوه التفتا
عتوا قبل هذا بحسنهم

واخيرا وجدت هدهدا (قابعا)
تحت الشجرة المتفرعة فوق قبر
يوسف بن تاشفين:

يا دوحه ارحت عليه ظلالها
وحنت عليه بكل فرع أمد
أهويته ام هل رثيت لحاله
ام انت بغت من اخيه الابد
لمست جدورك كمنز مجدي الثرى
ام انت فاعظرة بعيني هدهد
ولما أعياني الامر وضاعت بي السبل:

(رجعت انفسي فانهمت حصاتي)
وفلت (لدكتور) بربك هات
فقد طفت ارجاء البلاد بأسرها
اسائل عن (برغوثك) الحشرات
وفلت لاحداهن مهلا فأنني
شغوف الى لقياك في الظلمات
فقلت معاذ الله دعني فأنني
اهيم بحب العارفين بذاني
انا من انا هل نعرفون مكنتي
اذا جئت من أهواه في الخلوات
الى آخر الحوار الذي دار بيني
وبينها واخيرا ودعتها وعجزت عن
التور عن قصيدة البرغوث، التي
ذكرتم انها من محفوظات المغاربة،
ثم قررت اللجوء اليكم تمدوننا بها
(ديه او ميمه) واكم من كافة الحفاظ
المغاربة جزيل الشكر.

ويتابع الدكتور المحترم حديثه عن شاعر الجحرا قائلا: «ولعل بديته في الشعر كانت امتدادا لبديته في النكتة» وحتى لا يقال بان هذه النكتة كانت هي الاخرى من بؤس الشاعر الشخصي، وان ذلك البؤس أثر فيما كان يتصف به من بديته في الشعر، وجب ان ننبه الى ان كل مراكشي نكاث بطبعه، وان تاريخ النكتة في مراکش يمكن رده الى ايام عبد المؤمن بن علي حينما كان راكبا على فرس فخاطبه احد الشعراء بقوله: «انظر الى الجبل الراسي على جبل» فاستثقله، واربما قاطعه، ومن هنا فان الانصاف يدفعنا الى القول بان المراكشي اذا سمع النكتة لا يهقهها لها قهقا يفعل البعض، وانما يتسم لها كما يفعل الانجائز، او يهز عتفه كما يفعل الفرنسيون، وانطلاقا

علم الطب والصيدلة من العلوم الهامة والتي تحتل مركزا من اهم ما تحتاجه البشرية اليوم، ولا غنى للانسانية عنه، والالة التي قمتع بالصحة السليمة هي التي تباع المستوى الانلق بتأهيلها للحياة السعيدة الكريمة.

والعرب - وخاصة بعد الاسلام - كانت لهم في عام الطب مكانة مرموقة وكذلك اهتموا بعلم الصيدلة اهتماما عظيما ضاهاهم بالطب وينبغي ان لا ننجر في نيار انكذب والتلفيق الزور حيث روجه مشوهوا الاسلام ومتعصبوا الغرب الخبيث.

تحدثنا الكاتبة المغربية د. ريغريد هونكة في كتبهها «شمس العرب نسطع على الغرب» فتقول هذه المنصفة «والحق يقال: ان العاطفة الانسانية التي كانت رائدة العرب في معالجتهم المرضى ايا كان نوع المرض وايا كان خطره، لهي مشرفة كل التشريف، ولم يعرف لها الاوربيون مثيلا بل لقد لجأ الاوربيون الى معاملة المرضى الذين لا رجاء في شفائهم الى معاملة الحيوانات الضارية فكانوا يقصونهم عن المجتمع ويرون بهم في اعماق السجون المظلمة، وكانهم مجرون اشرار لا خير منهم ولا يستحقون رحمة او شفا من الدالة الانسانية نقول في الوقت الذين كان الاوربيون يتصرفون هذا التصرف كان العرب يخصصون المستشفيات او اجنحة ارضى الجذام وغير ذلك.. وكما وفق العرب في الطب كذلك وفقوا في فن الجراحة كل التوفيق واسدوا له خدمات جلى وبلغوا فيه شأوا بعيدا فالجراح الاندلسي الكبير ابو

وكلهم من رسول الله ملتمس

جلست في صحن المسبدا بوي
انظر صالة العشا ليلة 14 من
ذي الحجة الحرام 1397 والبر في
غاية الاكتمال مطلا على الصحن
يصاد يقع فيه، فاصحت صكفه
وتخيل لي انه جاء يلتمس نورا
فقلت هذه الابيات:

تطلع البدر من غلباه مقتبسا
من نورك المحض ياخير الخلدات
اني اراه وقد ادلى بكدرته
في صحن مسجدك البادي انكرامات
لا شيء الا ونور منك يجذبه
حتى الكواكب في عرض السموات
عبد الله كنون

رأيت صوتك في النطائر، فأجابها بقوله «ونا رأيت اللطف في صورتك، وبعد هذا الحوار العذب تعددت الاقوال:

فبعضهم ظنه سحرا، وبعضهم فسالوا تغزل في شجورة العرب وبعضهم قال ما كان لسمعه لو ام نقل عينه اليسرى لها اقترابي وهكذا كل شيء في بدايته يحفه الناس بالتهويل والكذب كقول «احمد عيسى» في كتابته

لما استندت في حانة الخطب وقبل ان يفرق مع شاعر الجحرا اشير الى ان تاريخ رحلته الى الديار الشرقية هو سنة 1937 وليس سنة 1935 كما توهم الدكتور المحترم.

كتاب مغربي

اعلام درعة

تأليف: الاستاذ المهدي الصالحى
عرض وتقديم: الاستاذ زين العابدين الكتاني

صدر اخيرا عن احدى المطابع بمدينة الدار البيضاء كتاب مغربي مهم جدا بعنوان (اعلام درعة) وهو مؤلفه الشاب السيد المهدي بن علي الصالحى اقيم باقليم ورزازات

الرجاجي الدرعي وغيرهم.

ويحدثنا المؤلف في مقدمة (اعلامه) عن الطريق الذي سلكه في تهيؤ الدراسة، فأوضح بأنه قام برحلة اطلاق عليها الرحلة الدرعية، للبحث والتتقيب وجمع التراث وقد استمر ذلك حوالي الشهرين خلال سنة 1978 زار اثناؤها سبعة واربعين جهة بحثا عن هذا التراث واعلامه بين الدور والاداش والغيام بن محاميد الغزلان ومنطقة مزجطة اكدز، ذفيلالات، باولاد الحاج بمدغرة، والنراوية الصادقية والدويرة بوادي الرقب، وخزانة قارودانت، وخزانة ابن يوسف بمراكش، ثم الخزانة العامة قسم الوثائق بالرباط، واخيرا خزانة تمكروت الناصرية جمع خلالها كثيرا من المعلومات الهامة.

أما الكتاب فيقع في اربعة فصول مع خانمة المكتاب كما حددها المؤلف، وهذه الفصول تتناول الحديث عن اعلام الاسرة بزاوية سيدي صالح باكتاوة، وفروعها وملحقاتها، والتعريف بأبي العباس احمد بن صالح الصالحى واولاده وبعض احفاده باكتاوة رقصبة تمكوكالت مع الاسرة العلمية بمزجطة اكدز واعلام المشهورين بها.

كما يتحدث عن اعلام الاسرة العلمية بمنطقة المحاميد واكتاوة وزاوية سيد الناس بنزاوية وملحقاتها واعلام الاسرة العلمية بنمكروت وفزولة وقرنة وتنزولين وما جاورها بدائرة زكورة.

في حين تتناول في خانمة الكتاب بعض افواز وامثال من كلام ونظم عرب الصحراء المستوطنين بوادي درعة شعورا منسبا بوجودهم بنخليدا لقراءهم الدرعي باللهجة الصحراوية. ومعلومات من حياة مؤلف واعلام

والكتاب بحجم 14 دون المتوسط يقع في حوالي مائة وعشرين صفحة تنتهي بأهم مصادر ومراجع البحث، وكلمة شكر، وفهرس الموضوعات التي نؤلف الكتاب.

واذا كان المؤلف قد أوضح ان كتابه يتناول دراسة فنية بالاعلام السريعة، وصور من تراث هذه الجهة التي حددها بمنطقة نيتدي من مزجطة الى محاميد الغزلان بالام ورزازات فان السيد الصالحى لم يغفل عن مدخل كتابه في يتحدث عن الغرض من تناول هذا الموضوع فيوضح في مدخل الكتاب بأن أغلبية اعلام ماكش من اهل درعي مما لا يكره احد، ويرجع الفضل في هذا الى ازدهار الحضارة العلمية بالمدارس العتيقة بزاوية سيدي صالح وزاوية القضاء، واد وافيل بمنطقة اكناتوة، وزاوية سيد الناس، وتمكروت، وزاوية سيدي علي البكري، ودمتج، وأفلانرار بغزواة، وزاوية الحنا، وزاوية الفاضي دوترغابر، وتشركات، واولاد اوشاح وزاوية بن عبد المولى، وغيرها بقرنة وما جاورها بزاوية والدرسة العلمية الشهيرة بقصبة تمكوكالت عروية وادي درعة بمنطقة مزجطة اكدز. حيث ترك لنا اعلاما من ابنا درعة الكثير من المؤلفات وكان من حظها النسيان وربما كانت بعضها غدا للفيضان والارضة، وبعضها محفوظ تحت خيوط العنكبوت والحيطان وهذا ذنب - كما يقول المؤلف - جناه الاحفاد المقصرون اعمالهم لار كتب جدادهم لا نضر ولا تنفع، وكانت نسبيا منسيا لولا بعض المراجع كنجد المراسيم البالية في السيرة الحسنة العالية، لابي العباس احمد بن صالح الصالحى الدرعي والائمة في السيرة الحسنة، ل احمد ابن صالح الصالحى الدرعي والددر المرصعة، محمد المكي بن موسى الناصري الدرعي والعقود اللؤلؤية في الاخبار الدرعية، احمد بن الحبيب

« قل هو الله احد »

للاستاذ الشاعر: الحاج أحمد ابن شقرون

قل هو الله عظيم، وأحد قل: هو الله كريم، وصمد

مفرد، يرحم من يسأله ليس منسوبا، يا خلى، لاحد

هو رحمان، رحيم، دائم هو حي، واهب خير ممدد

نعم الخلق غيوت كلها منه جاءت بهديا، لا تحدد وقلوب الناس في قبضته والنواصي ملكه، من غير عد

أخذ الميثاق ممن أذعنوا أخذ العهد عليهم، من أبد و بلى⁽¹⁾، كان جوابا منهم بعدما أشهد نفسا، واعتمد انه الله الذي ليس لنا غيره نحمده حمد الابد

فطره الله تعالى، وجهت أنفس الخلق الى هذا الصمد فاستعدوا لعمان، لزمت ميز بطيل، وسواه من سدد بمقول سلمت، من آفة وقلوب عامرات بالارشاد

فاز من وحد رباً خالقاً وذور الكفر خزايها، في نكد

انما التوحيد أس للنقى هو قلب منه اصلاح الجسد فاذا حل بقلب زانه واذا غاب فمخلوق فسد أي عذر اجهول غافل عاش صفراً من بقي المعتقد؟

انما يعصم ربي مؤمنا - اتخذ التوحيد، مسرى للرغد ومضى متركاً عصيانه - واليه الكون بالحق عبدا - لم يحرم من حول ظلم أبدا - انما بالعفو يحبو من نقد

نسأل الله مصيراً، سالما - من عذاب، بنبي معتمدا - ورسول، شافهم في المهدي وسواه، انه ليس برود

(1) وفي القرآن العظيم: «وأشهدهم على أنفسهم بربكم؟ قالوا: بلى».

المنطقة التي حددها بمزجطة الى محاميد الغزلان فان المؤلف قد نهج اسلوبا مغربيا فيما في الاهتمام بالحالة المدنية لهؤلاء اكثر من اللازم، ولم أكن لاثير هذه الملاحظة لو انه لم يدرس بالجامعة ولكن الذي لا يمكن ان نغفله هو ان جهوده في انجاز هذا المشروع نستحق كل تنويه وعناية وتقدير، ولمثله فليعمل العاملون والله الموفق.

درعة، هذا الذي نحن بصدد الحديث عنه.

وبعد فاذا كان السيد المهدي الصالحى قد اجتهد كثيرا في القيام بدراسة مهمة في موادها عن اعلام جهة من جهات المغرب هي منطقة درعة الصحراوية وتحديد صورة متكاملة نسبيا عن التراث في هذه

الفقيه العلامة السيد محمد المير في ذمة الله

(نمرة ما على الصفحة الاولى)

مرتبة آنذاك في التعاليم اذ لم يكن في ذلك الوقت وزير التعليم ولا مدير المعارف. وبعدها تولى رئاسة المجلس الاعلى للقضاء بقي به الى ان حصل المغرب على استقلاله.

وكان رحمه الله في جميع حفظه وولايته مثالا للقاضي النزيه والرئيس المستقيم كما ابرز ذلك استاذنا العلامة الفقيه الحاج محمد الطنجي حفظه الله في الكلمة الجامعة الموقفة التي اثن بها الفقيد. كما كانت اثننا ولايته محل تقدير واحترام بل كان المرجع في القضايا الشائكة المتنوعة على اختلافها من قضائية وحبسية واجتماعية وسياسية. وقد وفقت على بعض تقاريره وهي نبيية عن رسوخ في العلم ووثوق في

النفوس وادراك تام للمشاكل وأبعاده، ومع اتخاذ الحلول الناجمة التي تقتضيها الظروف. وكانت في بعض الاحيان تتعلق بظروف حرجية تتطلب الذهن النافذ والايمن الثابت والشجاعة الكاملة لابرار الحقيقة. وان هذه التقارير التي تكون تراثا وثائقيا ضمن مكتبته الزاخرة لمن المفيد أن ننشر لان بنشرها يمكن ان نقف على مرحلة مهمة من مراحل هذه الناحية من مغربنا الكبير وكثيرا ما كنت أعرض عليه رحمه الله نشر بعض ذلك الا انه كان لا يوافق، على أنه من المفيد جدا أن تستقصى هذه الوثائق المهمة والتقارير المقيمة لاعدادها ونشرها والامل كبير في أنجاله وأحفاده

البررة أن يقوموا بجمع وتبويب هذه الوثائق والمراسلات. وعند ما أتم الله على هذه الامة بالوحدة وجمع الكلمة وألحقت المصالح المختلفة بالادارة المركزية، اعتزل رحمه الله عمله ولزم داره، الا أن الاستاذ الكبير المرحوم السيد عبد الكريم ابن جلون لما زار تطوان بصفته أول وزير العدل في عهد الاستقلال سأل عن فقيدنا الكريم واتصل به وأبلغه رضى صاحب الجلالة المغفور له محمد الخامس وعرض عليه الانتقال الى عاصمة الملك الرباط قصد تعيينه بالمجلس الاعلى. لكنه اعتذر بالمرض وبالاغلال الذي لازمه معظم حياته رحمه الله بحيث كان في حمية مendiمة. وما عرفت الفقيد - ومعرفتي به ترجع الى أيام الصبي - الا وهو في حمية دائمة.

ومع اصرار فقيدنا على البقاء في تطوان والاعتذار بسوء صحته عين رئيسا لفرقة استئناف أحكام القضاة بالمحكمة الاقليمية بتطوان. وهكذا بقي يزاو عمل الى أن تقاعد. ثم تفرغ من جديد للعلم والكتابة وجعل ذلك أنه وجلسه واعتزل اعتزالا تاما الا من بعض الصفوة من تلامذته وخلانه، سيما وان جل أقرانه وأصدقائه كانوا قد رحلوا الى دار البقا.

عبد الغفور الناصر
(تابع)

الاشتراكات في «الميثاق»

اشترك عادي 20 د.
اشترك المؤبد: 50 «
اشترك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله
بريدية باسم مدير
«الميثاق» او يدفع في
حساب الجريدة رقم
045345 بالبنك الشعبي
بطنجة

القمار ممنوع، لكن في ..

اوردت الاخبار ما يلي:
« قرر مجلس نواب
السويد حضر استخدام الات
القمار اليدوية المعروفة باسم
« سلوت ماشينز » وذلك
اعتمادا من مطلع العام 1979.
وقد صوتت جميع الاحزاب
عدا حزب المحافظين على
القرار الذي يتوقع ان يثير
غضب الشبان في السويد،
وفي نفس الوقت عمدا
مجلس النواب المغربي الى

تغيير الاسم: (القمار) بلعبة
الحظ واعتبره من وسائل
الاستثمار، وجاب السماح
كما يقوون.
ولله الامر من قبل ومن
بعد.
ملحوظة
بلغنا في آخر لحظة ان
احد النواب قال بخصوص
هذا المشروع: (اللهم ان هذا
منكر) ولكن ما هو رأي
المجلس الموقر ..

السودان تحاصر الخمر

تناهش اللجنة العامة
لمراجعة القوانين السارية في
السودان غدا الخمس قانون
حظر تناول الخمر ونصفيه
وتصفية المصانع التي تملكها
الدولة والانجار فيه في البلاد
وحظر الترخيص باستيراد
الى السودان.
والمن ان هذا المشروع
سمي فقط المسفحات
والدبلومات لسيب الاجانب
المسلمين الدول غير اسلامية
استيراد الخمر الى داخل
السودان لاستعمالها في دورهم
او في مناسباتهم الرسمية
الخاصة وذلك بعد اخذ موافقة
وزير الخارجية السوداني.
كما يسمح المشروع لمواطني
الاقليم الجنوبي والمواطنون
غير المسلمين بتناول الخمر
هذا وسيبدأ الحظر على
مرحلتين الاولى بعد مرور
ثلاثة اشهر من نشر القانون
في الجريدة الرسمية والثانية
والنهائية بعد مرور ستة اشهر
حيث تطبق بعد ذلك عقوبات
الجلد والسجن ودفع الغرامة
المالية على كل مخالف.

كيف ينشرون الدعاة بين الصغار

تقول الصحف البرازيلية
ان معركة عنيفة تقوم
منذ مدة بين الطالبات
الفاضلات وزميرهن
في احدى اندارس الثانوية
المسائية المختلطة وقد اضطرت
ادارة المدرسة حيل تطور
الامور الى طلب شعاعة طيبة
من كل طالبة تثبت بها
انها عذراء.
تقول احدى الطالبات
الفاضلات انه ما ان تنتهي
الحصة المسائية الاولى حتى
يقطع التيار الكهربائي فجأة
وتبدأ عمليات الغزل بين
الطالبات المستهترات والطلبة
على مرأى من الطالبات
الفاضلات اللواتي يصمقن
من الخجل، ونظرا لتكرار
هذه الظاهرة قامت في
الاسبوع الماضي معركة عنيفة
بين الطالبات الفاضلات
وخصومهن انتهت باستدعاء
رجال الشرطة الذين فشلوا
في حل المشكلة لان
المستهترات اقبلن عليهم
يقبلنهم ويداعبنهم لشل
حركتهم.

المخدرات...

اعلنت مصادر الامم
المتحدة ان افطار المئات
الذهير الترقيع اول مصدر
في العالم المخدرات وهي
لاووس وبورمة وتايلند
وتعت مؤخرا انفافا مع
منظمة الامم المتحدة يهدف
الى محاربة زراعة وتهريب
التخدير ومنجياتها

ما رأي طبيباتنا ؟

(نمرة ما على الصفحة الثانية)

والاغتراف من ينابمه
وان النمسك بأهداف
الدين، وان الظهور بلباس
الحشمة والوقار والعفة والطهارة
لم يكن ذلك وان يكون
عائقا من العوائق التي تقف
حجر عثرة في النهوض بالمرأة
المسلمة، واكتسابها المكانة
اللائقة بها، وخوضها غمار
الحياة بجانب الرجل وتحملها
اعبا مسؤولية البيت من
تدبير وتنظيم وتربية

دين وصلاح ونقوي وفلاح
والان مما رأي طبيباتنا
المسلمات عن فصة تلك الطيبة
المثالية في الاخلاق والدين
والعلم والمعرفة ؟

هل منعها ايمانها عن
مواصلة عملها، هل كان نمسكها
بدينها وانخاذها طريق الله
سبيلها في الحياة عائقا عن
تخرجها كطبيبة تدخل معترك
الحياة وتساهم في بناء مجتمعهما
المسلم، هل كان زنها الذي
ينبئ عن الحشمة والوقار
حائلا دون مواصلة عملها؟

ان التقليد المغربي
يجب ان يكون في الاغتراف
من مناهل العلم والمعرفة
وفي الاكتشافات والابحاث
لا في الزي والاستهتار بالقيم
الاخلاقية والروحية.

واخيرا أتمنى ان يكثر
الله من امثال تلك السيدة
الطبيبة في المغرب والشرق
كما أتمنى ان تقتدى بها
كل طبيباننا ومعلماتنا وفي
الافتتاح رجوع بنا الى التمسك
بكتاب الله والى التشبث
بالعقيدة الاسلامية الصحيحة.

ان المرأة المسلمة تعتبر
المدرسة الاولى لاصلاح الاجيال
الصاعدة، فالاطفال يتلقون
الدروس الاولى في الحياة
على يد الام. وهذه الام يجب
ان تكون مثالية في اخلاقها
في صدقها في معاملتها في
عفتها وكرامتها، وبمعاليتها
نكون قد ربنا ذرية صالحة
طيبة، ونكون قد هيأنا
لوطننا رجالا ونساء قادرين
على تحقيق كل الرغائب
والاماني، ونكون قد رجعنا
بأمتنا الى ما كانت عليه في
عصر السلف الصالح من

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي
والابحاث العلمية

قسم الادارة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن طلب العروض المفتوح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 27 يناير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :

الحي الجامعي بوجدة
القطعة الثامنة : مطبخ -
توزيع التهودة - خزان تهيم
غرف باردة مغسل الثياب
توليد البخار - محطة الغاز
الطبيعي - رافع الاحمل
الضمانة الموقنة قدرها 30 000.00 درهم

ان الظروف توجبه عن لربق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض لبقا للمرسوم رقم 2.76.479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976)

يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا .

(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 6 من الفصل 6 في بشرين .
- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المنعقد في وضعية

جباية قانونية كما يجب ان ننص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المنعقد من اجله - وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء

(2) الملف التقني :

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية الرش و مكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي أنجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها .
- وتضاف الى هذه المذكرة شهادات التي يسلمها رجال الفن للذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من الاعمال المذكورة ويمكن الاطلاع على كنانيش التحملات ونموذج التمهيدات لدى المهندس السيد الزنيدى المكي - 4 زنقة ابو فارس المريني - الرباط -

مدينة الرباط

اعلان عن عرض اثمان (جلسة عمومية)

توسيع وتحسين شبكة الانارة العمومية بمدينة الرباط

سيشرع بتاريخ 19 يناير 1978 على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة لاجتماعات

في قضية فلسطين

المسلمين مع اعداء الله من اليهود وسواهم لمن انتهى بما انتهى اليه امر فلسطين اليوم بين زعماء من العرب واسرائيل كـلا . فلن تكون ذلك هي النهاية ، بل هي ابتدائية ، بداية لطريق الجيد للبحث الاسلامي الجديد .

(تمت ما على الصفحة الثامنة) عن اليهود ، تضع الحقيقة امام الذين يبصرون بعقولهم وفلوبهم ، كي نأخذ حذرنا ونعد أمرنا للدور الذي نأطه الله لنا في اعلا كلمته ، وارساء قواعده الاسلام على نقوى من الله ورضوان ، ذلك ان قضية

بالمجلس البلدي لمدينة الرباط الكائنة بالطابق الرابع بقصر العمال ، فتح العروض المتعلقة بتوسيع وتحسين شبكة الانارة العمومية بمدينة الرباط . الضمانة الموقنة 15.000 درهم .

ان الوثائق التي يجب ان نصحب العروض هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم رقم 479.2.76 المؤرخ ب 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976)

يمكن سحب الملفات من المكتب رقم 303 بالطابق الثالث بقصر بلدية الرباط يجب ان فصل العروض مخزومة الى السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة الرباط (مكتب رقم 303) وذلك قبل يوم 17 يناير 1978 على الساعة الخامسة بعد الزوال .

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

النيابة الاقليمية - مراكش

مصلحة التغذية
والتربية الغذائية

اعلان عن عرض اثمان

يتلقى النائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بمراكش بمقر النيابة اجناب الحارفي الى غاية 5 - 2 - 1978 على الساعة 12 زوالا عرض الاثمان المتعلقة بعجين وطهي الخبز من وزن 600 ج (مع ادخال مصاريف النقل) لفائدة المطاعم المدرسية التابعة لاقليم مراكش .

وعاء ، فعلى من يهمه الامر ان يتفضل بمصاحبة التغذية الموجودة بمدرسة السعديين قصد الاطلاع على سجل الانجازات .

النائب الاقليمي:
الهلال محمد

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي
والابحاث العلمية

قسم الادارة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن طلب العروض المفتوح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 27 يناير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :

الحي الجامعي بوجدة
القطعة السابعة : الصباغة والزجاج
الضمانة الموقنة قدرها 10.000.00 درهم

ان الظروف توجبه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 2.76.479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976) - يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا

(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 6 من الفصل 6 في نظرين

- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المنعقد في وضعية جباية قانونية ، كما يجب ان ننص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المنعقد من اجله - وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء .

(2) الملف التقني :

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للمرشح ومكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي انجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها

- وتضاف الى هذه المذكرة شهادات التي يسلمها رجال الفن للذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من الاعمال المذكورة .

ويمكن الاطلاع على كنانيش التحملات ونموذج التمهيدات لدى المهندس السيد الرنيدي المكي - 4 زنقة ابو فارس المريني - الرباط .

بيان من جمعية الامر بالمعروف

(تمت ما على الصفحة الثانية)
كل واحد في حدود مهنته وفي نطاق ما موريتته حتى تتزوج الاعمال بالنصر المبر ان شاء الله
10 - ضرورة بث روح التعاون بين المسلمين فرادى وجماعات شعوبا وحكومات استجابة لقول الباري جل جلاله «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

11 - الرجوع الى الله بقاوبنا واعمالنا وافوانا فهناك هناك النصر والانتصار فصلاحنا لا يكون حقا الا بالكتاب والسنة والعمل الصالح لخير الانسانية وهذا ما كان عليه

سلفنا الصالح ، فسادوا وشادوا وما أنظم وأصدق ما قاله امام دار الهجرة الامام مالك بن انس رضي الله عنه : (لا صلاح لآخر هذه الامة الا بالله صلى الله عليه وسلم) اللهم أصلح شؤون الاسلام والمسلمين ووفق ذوي الرأي فيهم الى ما يرضي الله والرسول والامة ، اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق والدين . اللهم انصر اخواننا المجاهدين فأنت خير الناصرين .
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ، ونجنا برحمتك من قوم الكافرين ، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتح

في قضية فلسطين لا بد من العودة للأطوار الصحيح

لولا أن قضية فلسطين وضعت في إطارها السليم منذ البداية، وكان شخصيتها على أنها قضية إسلامية - وليست قضية عربية أو قومية - لكان الشان فيها غير ماهي عليه اليوم، وكانت كل الوسائل التي انبعت بشأنها حتى انتهت إلى ما انتهت إليه، أمراً قائماً على حكم القرآن على اليهود وعلى بني إسرائيل، وعلى موقف الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام منهم، ولكان الشان في هذه القضية انتصاراً مبيناً للمسلمين، ودفعاً قوياً للإسلام، ولكن - وعلى مدى الثلاثين عاماً التي انسلخت من نمر هذا الصراع المحتوم بين باطل اليهود وحق المسلمين - ظل أمر هذه القضية في يد السياسيين دون سواهم يعالجونها بعيداً عن كل مفاهيم الإسلام ومبادئه ووفقاً لكل التيارات الدولية التي تصطير بدورها في منطقة الشرق الأوسط وتؤثر تأثيراً مباشراً على كل المواقف التي اتخذها أوائك السياسيون بشأن هذه القضية الإسلامية في حقيقتها وإقامتها. ومن هنا كان النظر في علاجها قائماً على أن للسياسيين منطقاً وان لعلماء المسلمين منطقاً، فإذا فشل السياسيون الذين ذبحوها آخر الأمر على أعتاب أديرة اليهود، لجأ الناس إلى علماء المسلمين يسألونهم رأيهم فيما حدث، ويستنبئونهم موقف الإسلام من اليهود وما ينظرون عليه من مكر وخداع وعداوة وعنده هي النتيجة الطبيعية لفصل الدين عن السياسة، وهي البذرة التي غرسها المستعمرون في كل بلاد الإسلام، وأخذوا يتعهدونها بالسقم حتى استوت على سوقها وآتت ثمرتها الناضجة لا بشأن قضية فلسطين

وحدها، ولكن في كل شؤون الحياة في عالمنا الإسلامي دون استثناء، حتى أصبحت حياة المسلمين في مختلف فروعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية معزولة عزلة كاملة عن الإسلام، لا تنتمي إليه ولا تتصل به من قريب ولا تستغني في قضية من قضاياها. بل إنها التفتت إلى قوانين الغرب وأخلاقه وسلوكه، وسياسته واقتصاده، لتجعل منها المثل الأعلى الذي يحذى، والطريق الأمثل الواجب أن يسلك وأن يتبع. ومن هذا المنطق وحده الذي قامت عليه كل مقومات حياتنا العلمية والقربوية والسياسية والاقتصادية وغيرها بعيداً عن الإسلام. كانت كذلك قضيتنا مع إسرائيل منظوراً إليها دائماً وأبداً بعيداً عن حكم الإسلام. فلو كان النظر إليها من أول الطريق على أنها قضية موصولة بالله وأنها في سبيل أعلا، كلمته وأنها عنوان اعزة المؤمنين، لالتفت حينذاك قلوب وأموال وسلاح أكثر من ألف مليون من المسلمين، وانجذبت في ساعات معدودات لتجلب كل تأمر مهما كان أونه ومصدره وقوته، واتضع الحق في نصابه دون منازع. ولكن حين هان أمر الإسلام عند الغادة والزعما، وانعصرت القضية برمتها في إطار عربي محدود والنقى المكر والخداع اليهودي الإسرائيلي الصهيوني وجهاً لوجه مع الفرقة والانقسام والضعف والهوى العربي، حينذاك فقط كانت هزيمة أكثر من مائة وأربعين مليوناً من العرب حفيظة واقعة ينجرون مرارنها وخزيتها وعارها أمام مليونين فقط من اليهود المهجرين من أطراف الأرض، المبعثرين في آفاقها!

إن قضية فلسطين إذن هي في حقيقتها ليست مع اليهود وحدهم، إنها قضيتنا نحن مع أنفسنا، وفي علاقتنا بالله تعالى وفي عدم التزامنا بالإسلام عقيدة ومنهجاً. إنها في عبارة واحدة: بعدنا عن هذا الدين، في الوقت الذي التزمتم فيه إسرائيل في كل خطواتها ضد العرب والمسلمين التزمت من جانبها بدينها وعقيدتها، وبنت كيانها ووجودها وتاريخها، كل ذلك على أساس من النوراة ولا شيء غير النوراة! أما نحن - العرب! - فأين هذا القرآن واحاديث الرسول في شأن هذه القضية التي مرغت آخر الأمر عزة كل مسلم في التراب؟! أين منا آيات الله وكأنها ننزل علينا اليوم، يخاطب الله بها عباده في قرآن ينلى أنا الليل والنهار من كل اذاعات العالم حتى من إسرائيل نفسها؟ وكلاهما تتحدث عن اليهود وتحذر منهم ومن مولاتهم، وتكشف عما انطوت عليه قلوبهم - المريضة السودا - من حقد دفين على المؤمنين. أين منا قول الله تعالى في هذه الآيات المحكمات: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، بعضهم أولياء بعض، ومن يتولاهم منهم فإنه منهم) إن الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم، يقولون: نخشى أن تصيبنا دائرة، فعسى الله أن يأتي بالفتنة أو أمر من عنده، فيصحبوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين. ويقول الذين آمنوا: أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم أنهم لمعكم؟ حببنا أعمالهم فأعجبوا خاسرين). هذه وغيرها من آيات الله (البقية في الصفحة السابعة)

في المحيط الإسلامي

هل تفتح جبهة الجولان
للمثورة الفلسطينية

حسب ما جاء في مجلة
الانسبرس الفرنسية واستناداً
إلى احصائية جديدة فإن عدد
الفلسطينيين ينوزع تقريباً
هكذا:

في فلسطين المحتلة: 420
الف و 270 ألف - في لبنان
70 ألف في سوريا وملايون
في الاردن و 85 ألف في غزة
و 30 ألف في العراق و 150
الف في الكويت و 11 ألف
في ليبيا و 25 ألف في مصر
و 700 ألف في الضفة الغربية
و 30 ألف في المملكة العربية
السعودية و 50 ألف في
الخليج العربي بينما يوجد
25 ألف فلسطيني في
الولايات المتحدة ومكث بكون
المجموع 3 ملايين و 200 ألف.

مكتب جديد لمنظمة
فتح ببلجيكا

وافقت اليكسمبورغ على
فتح مكتب منظمة التحرير
الفلسطينية في عاصمتها
وبذلك تكون اليكسمبورغ
هي ثالث دولة من دول
السوق الأوروبية المشتركة
بعد فرنسا وبلجيكا توافق
على امتحان مكتب منظمة
التحرير الفلسطينية.

وفاة أمير دولة الكويت

وقد تولى إدارة رئاسة
الشرطة التي أصبحت فيما بعد
وزارة الداخلية وترأس ادارات
المالية والاشغال والنموين
والسحة.

وعندما تكونت أول حكومة
في الكويت تولى للرحوم وزارة
الخارجية ثم نائباً لرئيس مجلس
الوزراء ثم رئيساً للوزراء ثم
أميراً للكويت وذلك بعد وفاة
شقيقه.

تأزينا لحارة في أمير
الكويت.

وتهاينا الخالصة لاختيه
الامير الجديد الشيخ جابر
الاحمد جابر.

ذكرت صحيفة الوطن
الكويتية نقلاً عن مصادر
وصفتها بأنها فلسطينية مسؤولة
في بيروت أن مباحثات على
مستوى عال تمت مؤخراً في
دمشق تناولت عدة
موضوعات هامة في العلاقات
السورية الفلسطينية وخاصة
مباشرة العمليات العسكرية
الفلسطينية في العراق، من
جبهة الجولان.

من القليلين

اعانت السلطات العسكرية في
مانيلا 120 من الثوار
المسلمين قد استولوا على
جزيرة صغيرة اسمها نوارنوا
تقع في بحيرة لاناو على بعد
800 كيلو متر جنوب مانيلا.
وقد قام رجال مورو بأسر 27
من رجال البوليس والديليشا
الذين تم إرسالهم إلى المنطقة
للتصدي للثوار. ويعتقد أن
ديماس هو الذي يقود هؤلاء
الثوار وهو رئيس اللجنة
الثورية في لاناو. ويعتقد أن
50 ألف شخص قد لقوا مصرعهم
أثناء المعارك التي شنت بين
الجيش والثوار في منطقة
مندانو مولو خلال الخمس
سنوات الماضية.

فجع العالم العربي بوفاته
أمير دولة الكويت الشيخ صباح
السالم الصباح. فقد وافقه المنية
صباح يوم السبت 20 محرم
1397 الموافق 31 ديسمبر 1977
وكان المرحوم قد نصب
أميراً لدولة الكويت في 24
تعبير 1965 خلفاً لشقيقه
المغفور له الشيخ عبد الله السالم
الصباح.

ولد الشيخ صباح السالم
الصباح سنة 1915 وتلقى
دراساته في علوم القرآن
والحديث الشريف واللغة العربية
على جماعة من كبار رجال
العلم والدين.